

www.arabomics.net
ملحق رقم ١١٨
سوبرمان
البطل الجبار
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net


سوبرمان
هيا يا ولديّ ... إن الذي يفوز على خصمه الآلي أولاً سيصبح "سوبرمان" الأرض ... حظاً سعيداً يا "سعيد" ... حظاً سعيداً يا "مسعود"
نجا في هذه القصة الخيالية والدا "سوبرمان" من الانفجار الذي دمّر كريبتون ... ورزقا بابن آخر ... وعندما اشترك الشقيقان في معركة للحصول على لقب بطل الأرض كانت معركة مثيرة جداً ... اقرأ قصة ...
أخ جبّار يقابل أخاً جبّاراً



كلنا يعرف أن "سوبرمان" ولد على كوكب "كريبتون"... وأرسل إلى الأرض وهو طفل، قبل أن يدمّر انفجار هائل كوكبه ...
ولكن في هذه القصة الخيالية ستجري الحوادث بطريقة مختلفة ...
لقد تحققت من الدّراسات التي قمت بها يا "لارا" ولم يعد هناك مجال للشك في أن كوكبنا سينفجر قريبًا جدًا ...
إذن سنموت كلنا... حتى ابننا !!
نعم هنا بيت والدي "سوبرمان" "نجيب" و"لارا" قبل انفجار كوكب "كريبتون" بأيام قليلة ...
بالرغم من أن الجميع لم يصدق تحذيراتي إلّا أنني أقوم ببناء مركبة تحملنا نحن الثلاثة بعيدًا إذا وجدت الوقت الكافي
إما إذا لم أجد الوقت الكافي فإن ابننا سينجو في هذا الصاروخ
ولكن أثناء حديث "نجيب" كانت سفينة فضائية غريبة الشكل تقترب من كوكب "كريبتون" ..
آه ... هاهو كوكب "كريبتون" ... والآن لأتمّم مهمّتي !!
وبعد عدة دقائق أخذت السفينة الغريبة تحلق فوق مدينة "الواحة" ...
أنظر هناك مركبة غريبة تحلّق فوق مدينتنا !!
هل تظن أنها ستهبط هنا ؟!



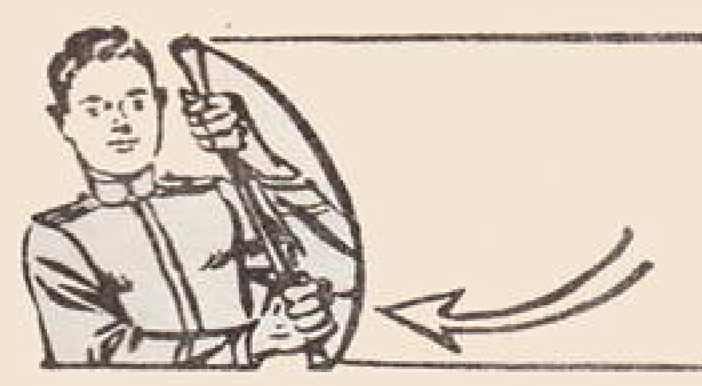
أنظر يا أبي ... أرى شيئاً لامعاً في السماء!
عمّا تتحدث يا بني ؟
فجأة ...
إن أشعّة التقلّص تعمل على خير وجه ... وفي ثوانٍ معدودة ستكون المدينة داخل الزجاجة!
نعم، في هذه القصة قلّص "فخري" مدينة "الواحة" وليس مدينة "كوندور" ...
وفي مدينة "الواحة" ...
"نجيب"! ماذا حدث؟
ووي ... ياله من شيء مثير!
قد يبدو الأمر مضحكاً ... ولكن المدينة تتقلّص!
وسيطر على المدينة موجة من الذعر والرعب ...
وبعد عدة دقائق ...
هذه الآلات الأوتوماتيكية ستزوّد المدينة بالجاذبية والهواء الضروريّين وهي داخل الزجاجة!!
أنظر يا "نجيب" ... كنت مصيباً في قولك ... لقد قُلّصنا وهاهو وجه الغريب يحدق بنا!!
نعم ... ويبدو أن عالمنا الجديد داخل هذه الزجاجة!!



إذن نحن سجناء ذلك الغريب وضحية خطة شريرة !!
ليس ذلك ضروريًا .. سأصنع الآن جهاز إرسال نتصل به بذلك الغريب !
وفي أثناء ذلك أدعُ مجلس "كريبتون" الأعلى للإنعقاد على الفور!
وبعد حين..
هل أنت واثق يا "نجيب" أن جهازك هذا سيمكننا من الإتصال بذلك الغريب ؟
أرجو ذلك ... وسنتأكد بعد بضعة دقائق !
هل لك أن تخبرنا لماذا قمت بتقليص مدينتنا وسجنتنا داخل هذه الزجاجة؟
إذن وجدتم طريقة للإتصال بي ؟؟ حسنًا أنا إسمي "فخري" !!
وأنا لم أقبض عليكم ... بل أنقذتكم من الإنفجار الذي سيدمّر كوكبكم!
يا إلهي! إذن كان "نجيب" على حق في تقديره أن كوكبنا سينفجر!
ألهذه مفاجأة أخرى؟ نعم ففي هذه القصة الخيالية نجد أن "فخري" ليس شريرًا ... بل بطل ينقذ حياة الآخرين ...
إنك إنسان نبيل وكريم الأخلاق يا "فخري"!
لا ... أنا لست بإنسان! أنا شخص آلي أرسلني قوم من كوكب آخر لأكتشف بقية الكواكب ... وهذا هو جهاز ضبطي!!
هل تستطيع إنقاذ بقية سكان "كريبتون"؟
سأحاول ... ولكن عليّ أولًا العودة إلى قاعدتي لأحضر أشعة تقليص قوية فقد احترق جهازي بينما كنت أعمل على تقليص مدينتكم !!



وبعد عدة أيام توجهت مركبة "فخري" ثانية نحو كوكب "كريبتون"...
لا... لقد تأخرنا كثيرًا... بدأ الإنفجار !!
وبعد هنيهة...
وفي الأسابيع التي تلت كان "فخري" كثيرًا ما يقلص نفسه ويزور "الواحة"...
متأسف لقد حاولت جهدي ولكن...
نعرف يا فخري!
نحن من الشاكرين لأن مدينة على الأقل أنقذت وبهذا لن ينقرض الكريبتونيون !!
إنه لمكان جميل هنا يا "نجيب" أستريح فيه من عناء طيران الفضاء المملّ !!
ما رأيك يا فخري بتناول بعض المرطبات !!
إنكِ تنسين يا "لارا" أن الشخص الآلي لا يأكل ولا يشرب
وذات يوم هبط "فخري" بعد أن صغر جسمه بأشعة التقلص...
أحمل أخبارًا سيئة يا "نجيب"... لن أتمكن من إرجاع مدينتكم إلى حجمها الطبيعي كما كنت أنوي!
ولِمَ لا يا فخري؟
أحتاج لمعدن نادر جدًا لأكبّر المخلوقات الحيّة وهو "س-٤"... ثم وجدت أن الكمية الوحيدة المعروفة قد استعملت !!
ولكنني سأبحث في العالم حتى أجد هذا المعدن... وأنا أستطيع تكبير نفسي لأنني شخص آلي !!



الجزء الثاني



واستمرّت الحياة في "الواحة" عدة أشهر...
وأقيم ذات يوم احتفال تقليدي في قاعة الاحتفالات ...

إحملي إبنك عالياً يا "لارا" كي تغمره أشعة شمسنا الحمراء الإصطناعية !!

والآن يا "فخري" أطلب منك أن توليناالشرف وتسمّي ابننا !!

"مسعود" كان إسم الشخص الذي صمّم جهازي ... لذلك سأدعوه "مسعود" !

أشكرك يا "فخري" لحضور الإحتفال بميلاد إبني !!

لا... أنا الذي يجب أن يشكرك ... فقد أتحت لي الفرصة للشعور بأن لي عائلة تحبني وتهتم بي !

أخي الرضيع جميل !

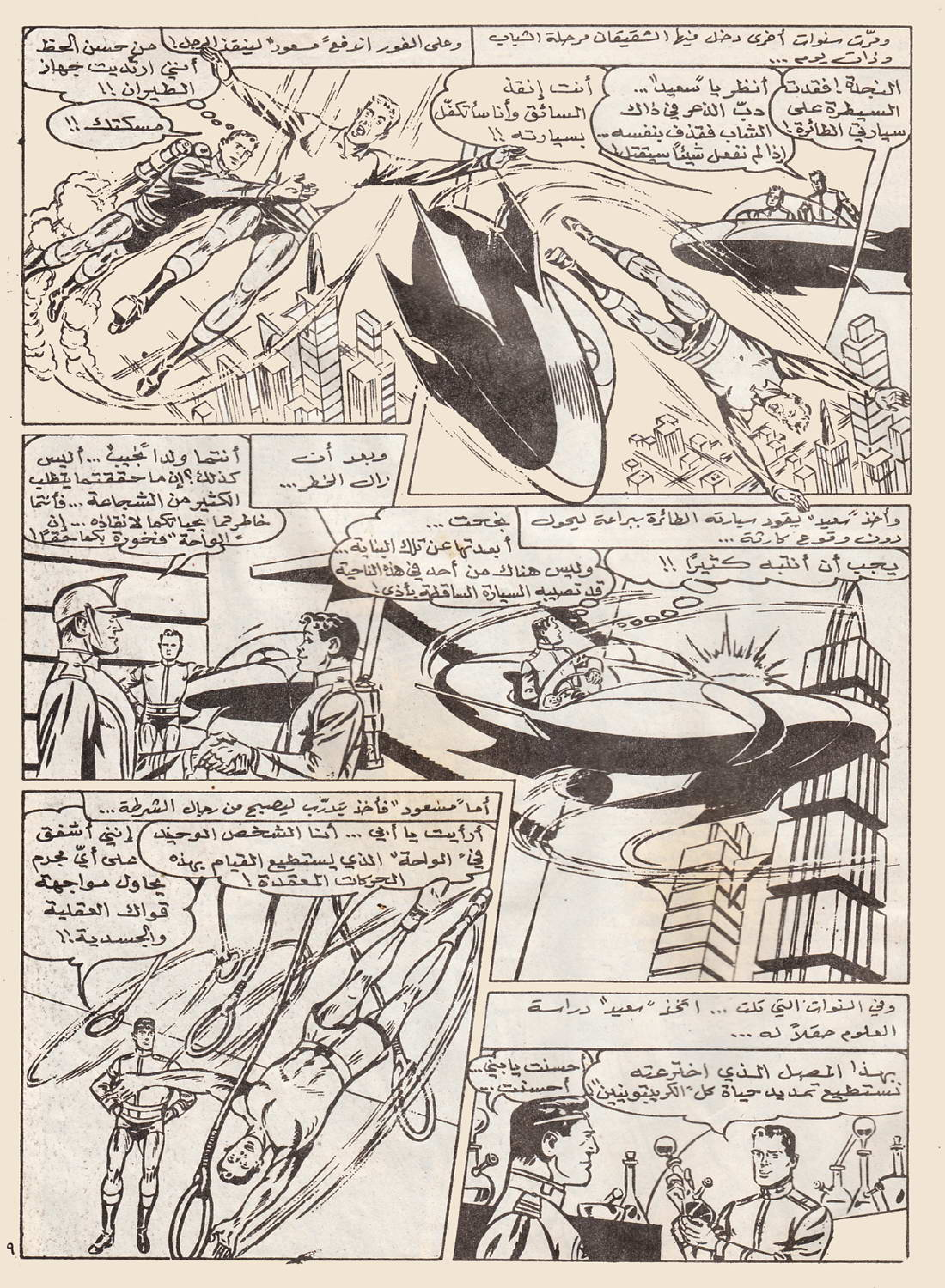
ومرّت السنون وكبر ولدا "نجيب" ...

لستك يا "سعيد"... وهذه هي المرة الثانية التي أفوز بها عليك !

سأفوز أنا في المرة القادمة !

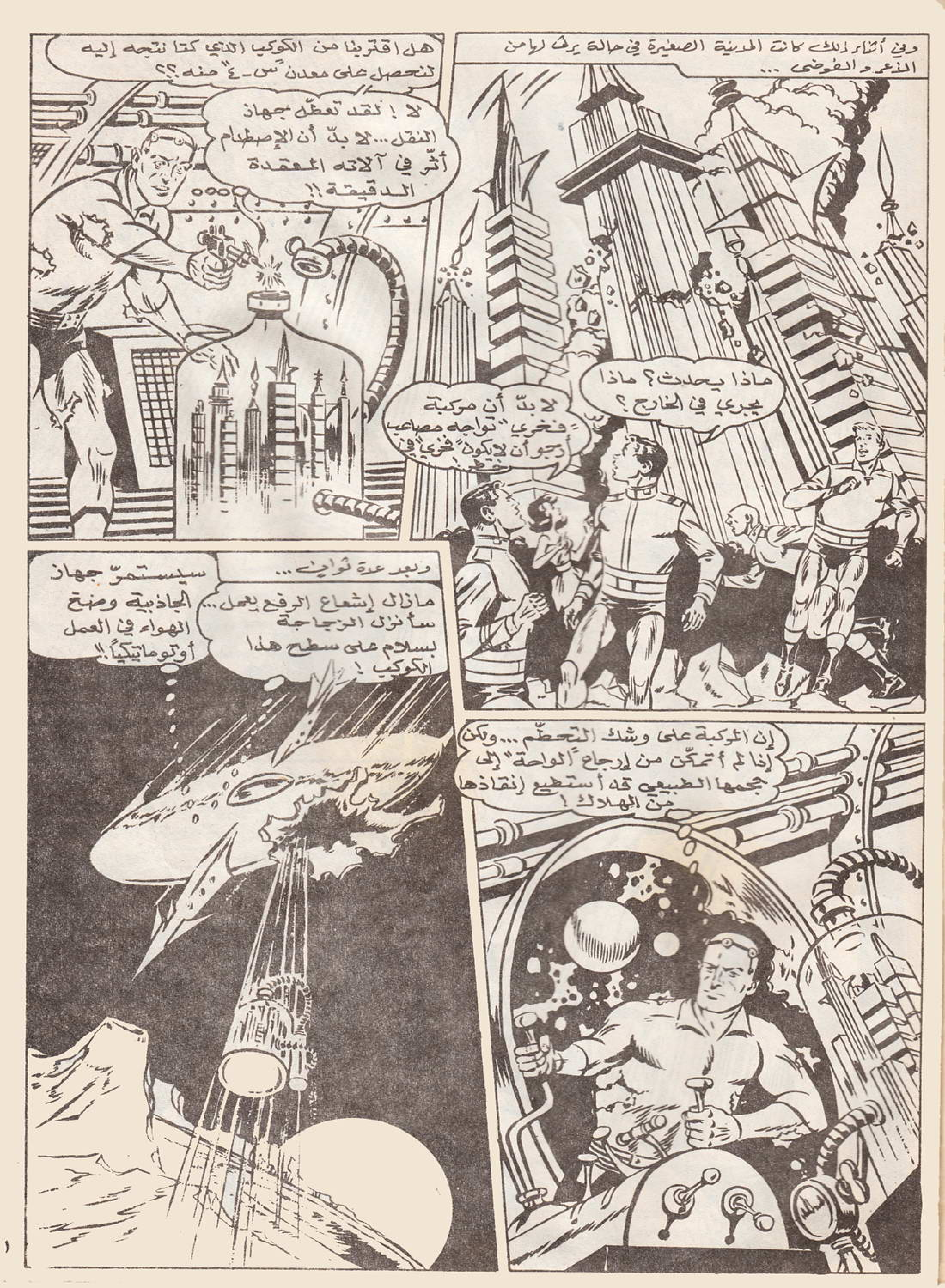
وأخذ "فخري" يواصل بحثه عن المادة النادرة "س-٤"
ولكن دون جدوى ...

بلغ عدد الكواكب التي زرتها باحثاً عن معدن "س-٤"، ٤١٣ كوكباً ولكن دون أن أجد أثراً له !!



ومرّت سنوات أخرى دخل فيها الشقيقان مرحلة الشباب
وذات يوم ...
النجدة! فقدت السيطرة على سيارتي الطائرة!
أنظر يا "سعيد"... دبّ الذعر في ذلك الشاب فقذف بنفسه.. إذا لم نفعل شيئاً سيقتل!
أنت إنقذ السائق وأنا سأتكفّل بسيارته!!
وعلى الفور اندفع "مسعود" لينقذ الرجل!
من حسن الحظ أنني ارتديت جهاز الطيران!!
مسكتك!!
وبعد أن زال الخطر...
أنتما ولدا نجيب... أليس كذلك؟ إن ما حققتما يتطلب الكثير من الشجاعة... فأنتما خاطرتما بحياتكما لانقاذه... إن "الواحة" فخورة بكما حقاً!
وأخذ "سعيد" يقود سيارته الطائرة ببراعة ليحول دون وقوع كارثة...
نجحت... أبعدتها عن تلك البناية... وليس هناك من أحد في هذه الناحية قد تصيبه السيارة الساقطة بأذى!
يجب أن أنتبه كثيراً!!
أما "مسعود" فأخذ يتدرّب ليصبح من رجال الشرطة...
أرأيت يا أبي... أنا الشخص الوحيد في "الواحة" الذي يستطيع القيام بهذه الحركات المعقدة!
إنني أشفق على أيّ مجرم يحاول مواجهة قواك العقلية والجسدية!!
وفي السنوات التي تلت... اتخذ "سعيد" دراسة العلوم حقلاً له...
بهذا المصل الذي اخترعته نستطيع تمديد حياة كل "الكريبتونيين"!
أحسنت يا بني... أحسنت...


ثم في ذات يوم ...
أخبار سارة يا أصدقائي ... فقد اكتشفت أخيرًا كمية من معدن "س-٤" في كوكب غير مأهول يصلح ليكون كوكبكم الجديد !!
سنتخلص من هذه الزجاجة أخيرًا !
فليحيا "فخري" !!
وبعد حين أخذ "الكريبتونيون" يستعدون لمغادرة الزجاجة
عندما تنتهي هذه الخزانات يا "نجيب" سأستعمل جهازي الخاص لأنقل غاز معدن "س-٤" إليها من الكوكب الجديد !!
وعندما نصل ذلك الكوكب سيكبّرنا الغاز!
ولكن القدر تدخّل ليوجّه ضربة قاسية ... فبينما كان "فخري" يقود مركبته نحو الكوكب ...
آه ... يجب أن أفجّر ذلك الشهاب قبل أن يصدم مركبتي.!!
يا إلهي ماذا حدث؟ إن أشعّة التفجير لا تعمل ... سيصدمنا الشهاب !!
وما هي إلّا ثانية حتى اصطدمت المركبة بالشهاب ...
وأخذ "فخري" يقود مركبته التي حطّمها الإصطدام تقريبًا نحو أقرب كوكب ...
أنا والسفينة قد انتهينا ... ولكن مازال هناك بعض الأمل لأنقذ "الواحة" إذا استطعت الوصول الى ذلك الكوكب ...
إنه ليس بالكوكب الذي كنا نقصده ... ولكن بالرغم من ذلك قد يصلح !!

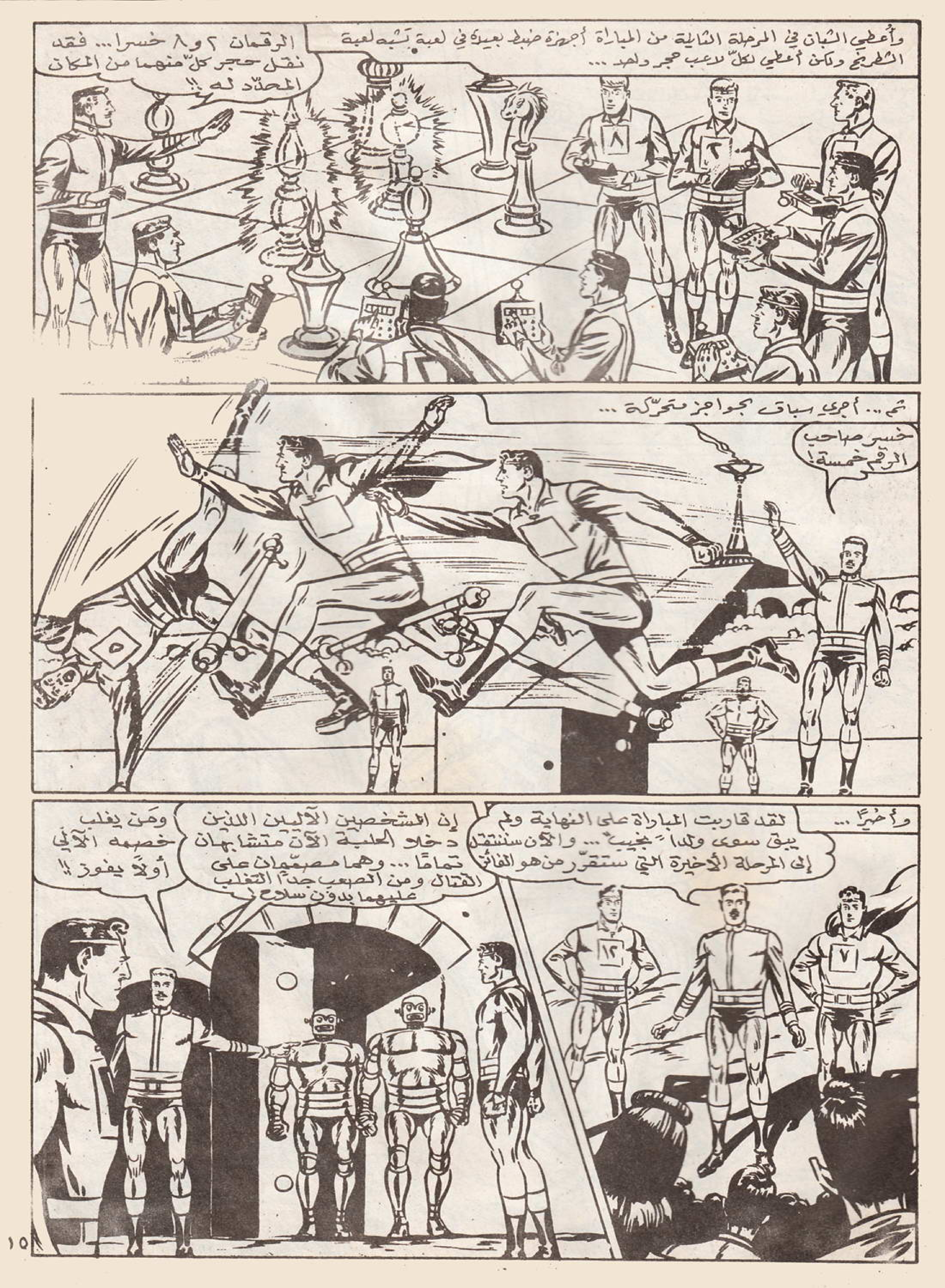


وفي أثناء ذلك كانت المدينة الصغيرة في حالة يرثى لها من الذعر والفوضى ...
ماذا يحدث؟ ماذا يجري في الخارج؟
لا بدّ أن مركبة "فخري" تواجه مصاعب أرجو أن لا يكون "فخري" في خطر
هل اقتربنا من الكوكب الذي كنا نتجه إليه لنحصل على معدن "س-٤" منه؟؟
لا ! لقد تعطّل جهاز النقل... لا بدّ أن الإصطدام أثّر في آلاته المعقدة الدقيقة !!
إن المركبة على وشك التحطّم... ولكن إذا لم أتمكّن من إرجاع "الواحة" إلى حجمها الطبيعي قد أستطيع إنقاذها من الهلاك !
وبعد عدة ثوانٍ ...
ما زال إشعاع الرفع يعمل... سأنزل الزجاجة بسلام على سطح هذا الكوكب !
سيستمرّ جهاز الجاذبية وضخ الهواء في العمل أوتوماتيكياً !!

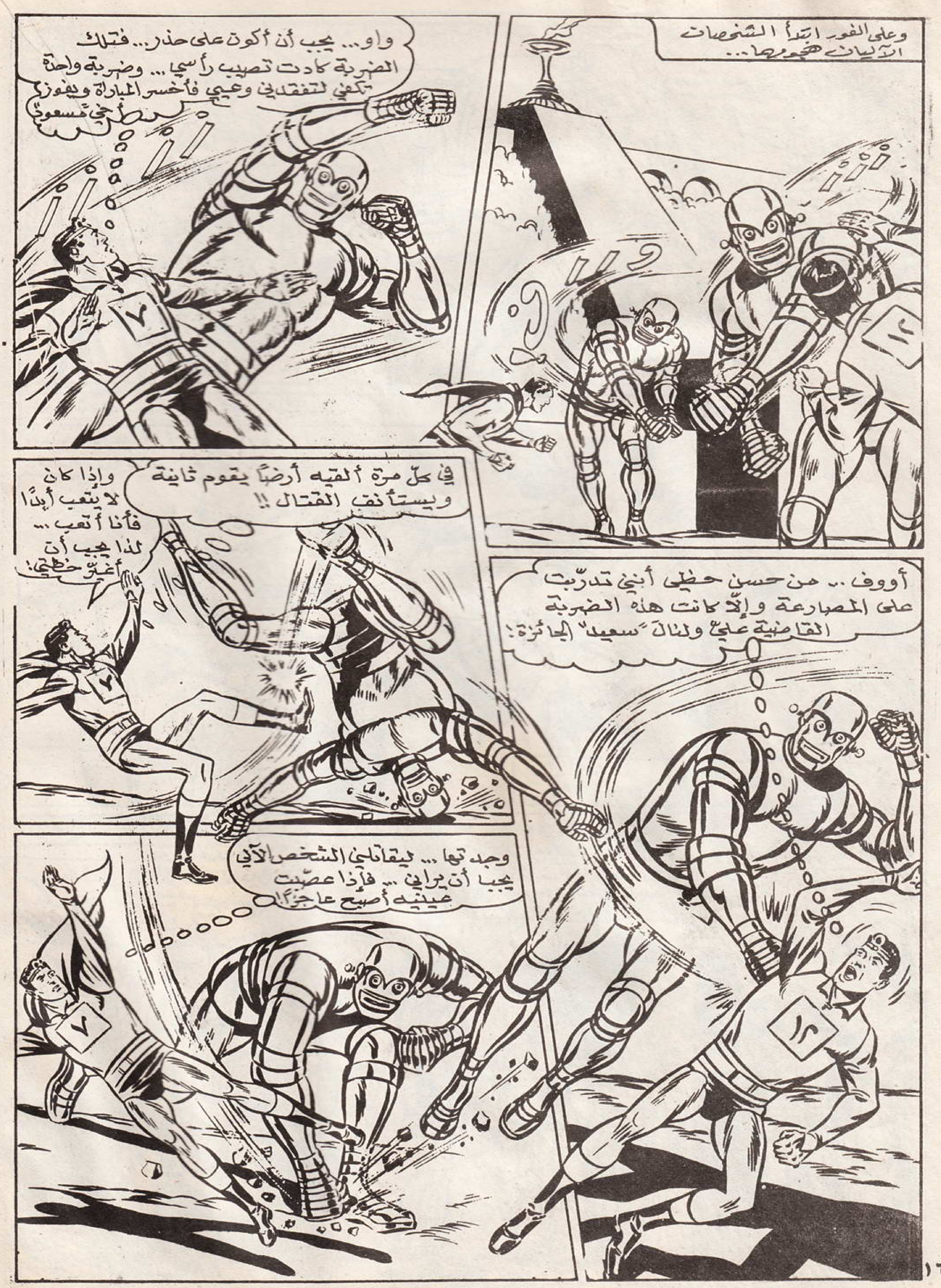

وبعد لحظة واجه "فخري" نهايته ...
كراش
كانت الواحة ملقاة في حقل مهجور على الأرض ...
وأعلن في مدينة "الواحة" الحداد العام على الصديق المخلص الوفي "فخري"
... وأقاموا له تمثالاً ضخماً ...
كلنا ندين "لفخري" بحياتنا .. فقد كان باستطاعته أن ينجو ولكنه آثر أن يضحي بنفسه لينقذنا!
لن ننساه أبداً !!

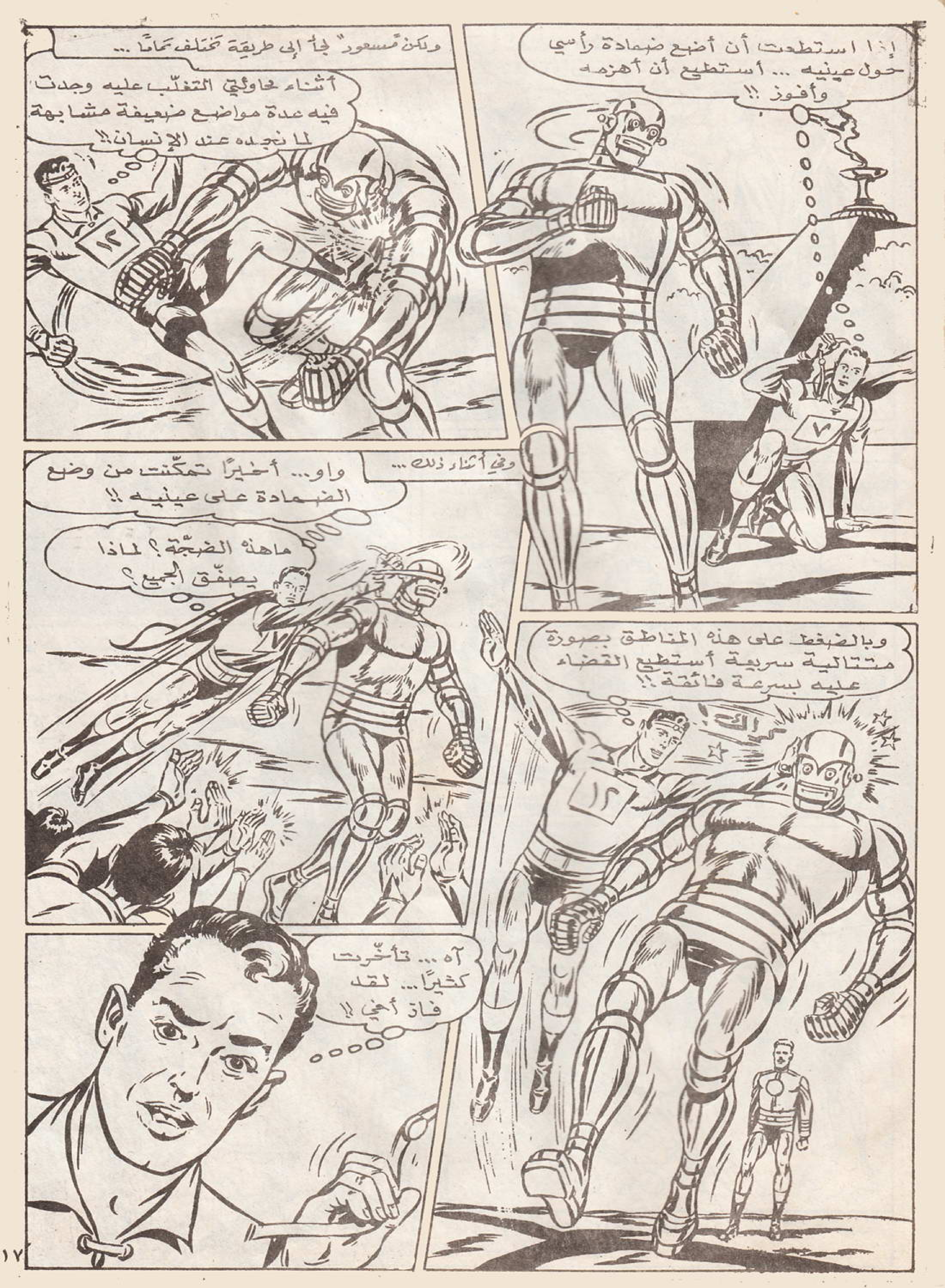

وفي أثناء ذلك أخذ "نجيب" يدرس الكوكب الجديد...
إن هذا الكوكب، الأرض، يشبه كوكبنا بعدة أوجه مثلاً...
إن سكانه يشبهوننا من حيث المظهر والتكوين ولكننا نتفوّق عليهم بالعلوم كثيراً!!
يا لها من مدينة قديمة!
يا أبي ماذا يحدث... هل قام هؤلاء الرجال بعمل غير قانوني؟
نعم يا بني... فما زالت الجريمة منتشرة في هذا الكوكب!
ومن المؤسف أننا لا نستطيع القيام بأيّ شيء!!
بنك
وبعد حين... عندما أصبح "نجيب" بمفرده وقع على اكتشاف مثير...
يا إلهي... كلّنا كنا نعتقد أنه لم تسنح الفرصة "لفخري" لينقل بعض غاز "س-٤" إلى هذه الخزانات!!
ولكنني أرى كمية ضئيلة داخلها تكفي لشخص واحد
إن اختباراتي أثبتت أن شمس الأرض الصفراء وجاذبيتها القليلة نسبيًا ستعطيان قوى جبّارة لأيّ إنسان "كريبتوني" يخرج من هذه الزجاجة!!
رجل واحد يستطيع أن يصبح "جبّاراً" يحارب الجريمة والشرّ!
وأعلم أن "سعيد" و"مسعود" مستعدّان للتطوّع بهذه المهمة ولكن كيف أستطيع اختيار أيّاً منهما؟
نعم... إن الإختيار صعب... إذ كيف يستطيع أن يفضل أحد أبنائه على آخر؟؟!...


وبعد عدة أيام احتشد جمع كبير في الساحة الكبرى...
إنه لكرم منك يا "نجيب" تنظيمك هذه المباراة... تصوّر أن الفائز سيكون بطل الأرض !!
أكون أنانيًا لو أعطيت كمية "س-٤" لسعيد أو "مسعود"... أما الآن فسيكون أمامهما منافسة خطيرة شبابنا للفوز !!
ثم عندما حان وقت المباراة...
سيرتدي كلّ منكم حزامًا للطيران مثل هذا... ثم يطلق عليكم قنابل غير مؤذية بصورة متلاحقة وسريعة... وعليكم أن لا تدعوا أيًا منها تصيبكم!
أما إذا أصابتكم واحدة منها سيشع من المصاب نور أحمر عند ئذٍ ينسحب من المباراة... حظًا سعيدًا !!
وأخذت القنابل تطلق وابتدأ الشبان بالدوران والإرتفاع والإنخفاض محاولين تفادي القنابل...
يجب أن لا تصيبني أيٌّ منها وإلّا تلاشى أملي لأصبح "سوبرمان" مثلما تتلاشى هذه القنابل بعد انفجارها !!
وعندما توقف إطلاق القنابل...
إن الجولة الأولى قد أخرجت نصفكم تقريبًا... والآن استعدوا للجولة الثانية !!



وأعطي الشبان في المرحلة التالية من المباراة أجهزة ضبط بعيدة في لعبة تشبه لعبة الشطرنج ولكن أعطي لكل لاعب حجر واحد ...
الرقمان ٢ و٨ خسرا ... فقد نقل حجر كل منهما من المكان المحدد له !!
ثم ... أجري سباق بحواجز متحركة ...
خسر صاحب الرقم خمسة !
وأخيراً ...
لقد قاربت المباراة على النهاية ولم يبق سوى ولدا "نجيب" ... والآن سننتقل إلى المرحلة الأخيرة التي ستقرر من هو الفائز
إن الشخصين الآليين اللذين دخلا الحلبة الآن متشابهان تماماً ... وهما مصممان على القتال ومن الصعب جداً التغلب عليهما بدون سلاح !
ومن يغلب خصمه الآلي أولاً يفوز !!


وعلى الفور ابتدأ الشخصات الآليات هجومها..
واو... يجب أن أكون على حذر... فتلك الضربة كادت تصيب رأسي... وضربة واحدة تكفي لتفقدني وعيي فأخسر المباراة ويفوز أخي مسعود
أووف .. من حسن حظي أنني تدرّبت على المصارعة وإلّا كانت هذه الضربة القاضية عليّ ولنال "سعيد" الجائزة!
في كل مرة ألقيه أرضًا يقوم ثانية ويستأنف القتال !!
وإذا كان لا يتعب أبدًا فأنا أتعب... لذا يجب أن أغيّر خطتي!
وجدتها... ليقاتلني الشخص الآلي يجب أن يراني... فإذا عصّبت عينيه أصبح عاجزًا!



إذا استطعت أن أضع ضمادة رأسي حول عينيه ... أستطيع أن أهزمه وأفوز !!
ولكن "مسعود" لجأ إلى طريقة تختلف تماماً ...
أثناء محاولتي التغلب عليه وجدت فيه عدة مواضع ضعيفة مشابهة لما نجده عند الإنسان!!
وبالضغط على هذه المناطق بصورة متتالية سريعة أستطيع القضاء عليه بسرعة فائقة!!
الك!
وفي أثناء ذلك ...
واو... أخيراً تمكنت من وضع الضمادة على عينيه !!
ماهذه الضجة؟ لماذا يصفق الجميع؟
آه ... تأخرت كثيراً ... لقد فاز أخي !!



أجل... لقد انتهت المباراة و...
الفائز "مسعود" وهو "سوبرمان" الأرض !
أحسنت يا "مسعود"!
فليحيا "مسعود"!
وبعد برهة...
أفتخر يا "مسعود" في تقديم هذا الثوب لك ... وأرجو أن تضعه دائماً وأنت فخور به!
وعندما حان الوقت ليغادر "مسعود" أهله ويبدأ عمله الجديد...
أهنئك يا "مسعود"... وأنا واثق من أنك ستنجح في عملك الجديد!
يجب أن لا أدعه يرى خيبة أملي!
شكراً يا "سعيد"! سأبذل قصارى جهدي!
ها هي كمية "س-٤"... وحزام الطيران سيحملك إلى خارج الزجاجة!!
حسناً ... وستكون أول مهمة لي "كسوبرمان" إيجاد مكان أمين أضع الزجاجة فيه كي لا يصيبكم أي مكروه!!
إلى اللقاء!!
حظاً سعيداً يا بني!!
إعتني بنفسك يا عزيزي!
إلى اللقاء!!
وهكذا نجد في هذه القصة الخيالية أن أخ "سعيد"، "مسعود" لهو الذي أصبح "سوبرمان"...


وما أن خرج "مسعود" من الزجاجة حتى أطلقه الغاز...
أستطيع الشعور بغاز "س-٤" وهو يكبّرني... وبعد ثوانٍ قليلة سآخذ حجم الإنسان الطبيعي لأول مرة في حياتي!
ثم... سأختبر قواي الجديدة!
أستطيع الطيران... وعندي قوى جبّارة... حقاً أنا "سوبرمان"!
وبعد مدة قصيرة... قام "مسعود" بأول مهمة جبارة له...
سأبني قلعة ضخمة أستخدمها كقاعدة لي... وأضع فيها مدينة "الواحة" المصغّرة!!
وأين يوجد مكان آمن من قاع المحيط!
وداخل المدينة في الزجاجة...
أنظر يا بني... "مسعود" يضع حجرًا ضخمًا على مدخل قلعته في قاع المحيط... هناك بيتنا الجديد!
هذا عظيم يا أبي!
كم أحب أن أكون مكان مسعود!!



وهكذا في قصتنا الخيالية بنى "الرجل الفولاذي" قلعته في قاع المحيط وليس بالقطب ...
الآن سأضع "الواحة" في قلعتي ... وسأدعوها قلعتي المنيعة !!
أنا فقط أستطيع رفع هذا الباب الضخم ... والصفائح الخاصة التي وضعتها تمنع دخول الماء !!
فذ لنفسه شخصية سرية و ...
حسنًا يا سيّد "فايز" ستكون موضع تجربة لمدة شهر!
شكرًا يا سيّد "وهيب .ج"!
هذا العمل في "الكوكب اليومي" يعطيني الفرصة لأعرف كلّ الحالات المستعجلة
وبعد فترة قصيرة ...
نعم!! ماهذا؟! يا "فايز" إذهب إلى سجن "مور" بسرعة ... ثار المساجين وهم يحتفظون بالمدير رهينة!
سأذهب على الفور!
وفي غرفة مخزن الحبور ...
سأصل هناك أسرع بكثير ممّا يتصور "وهيب .ج" ولكن "كسوبرمان"!!
وفي أثناء ذلك داخل السجن ...
لا أحد يستطيع اقتحام هذه الغرفة دون أن يستعمل مدفعًا!
أما إذا نجح الحرس بطريقة ما بالدخول سيجد وتلك جثة هامدة !!


نجاة...
ياي!! هذا الفتى خلع الباب بيده فقط!!
إنتهى وقت اللعب!
إذن حان وقت موت المدير... ولن تستطيع انقاذه
أتظن ذلك؟
أنظروا... إنه يوقف الرصاص بيده... وبسرعة فائقة!!
وبعد عدة دقائق...
إن قواك مدهشة يا سيد!
سأصلح الباب بحرارة نظري!!
ادعوني "سوبرمان"!
وبعد ذلك في مؤسسة "الكوكب"...
نجحت نجاحًا باهرًا يا "فايز"... وحصلت على الوظيفة!
شكرًا يا سيد "وهيب"!
الكوكب اليومي
سوبرمان يقضي على ثورة في سجن قومي!!


وفي تلك اللحظة في مدينة "الواحة"...
قام "مسعود" بأول مهمة له ببراعة ... هل كنت أستطيع أنا أن أنفذها مثله ؟!
وفي مكان مرتفع في السماء ... كان هناك من يهتم بأعمال "سوبرمان" أيضًا
لم نكن نعرف أن هناك شخصًا بمثل هذه القوة في الأرض ... وهو يستطيع أن يفسد كل خططنا !!
لا بدّ أن هناك نقطة ضعف فيه ... وسنجدها !!
وبعد عدة أيام ...
لقد بلغنا أن سفينة غريبة هبطت بالقرب من "مور"... تأكد من الأمر... فقد تكون على علاقة بتلك التي تحطمت منذ أشهر قليلة !!
حسنًا يا "وهيب" !!
وبسرعة تحول إلى "سوبرمان" وطار إلى المنطقة التي رجّح فيها هبوط المركبة الغريبة ...
ها هي مركبة غريبة من كوكب آخر !!
ولكن "وهيب" أخطأ فلا علاقة لها بمركبة "فخري"... سأهبط وأتقصّى الأمر !!
مرحبًا يا "سوبرمان"... كنا بانتظارك !
لماذا هبطتم على الأرض ؟!
لنقابلك يا "سوبرمان"... ونحن نعلم أنك نجوت من انفجار كوكب "كريبتون"... وحصلت على قوى جبارة في الأرض !!
وقد جمعنا أيضًا بعض القطع المشعّة من "كريبتون" !!



ودعوناها بالكريبتونيت" ها!ها
صدق علماؤنا ... فلها تأثير مؤذٍ عليه !!
أي ي !!
يبدو وكأنه يموت أيها القائد
عظيم ... لنستأنف استعداداتنا للغزو !!
وبعد حين في "الواحة" ...
ما المشكلة يا أبي ؟
شقيقك !! إنني أحاول إيجاد مكانه بواسطة جهاز التقصّي منذ ساعات ولكن دون جدوى
أرجو أن ... سَعيد أين أنت ذاهب؟ "سعيد" !!
قد يكون "مسعود" في خطر... خطر مميت ... يجب أن أعمل بسرعة !!
لا يعرف أبي أنني حللت مادة "س-٤" قبل أن يعطيها "لمسعود" !
... ثم استخدمت مواد نادرة لأصنع مركبًا يشابه "س-٤" ... الآن يجب أن أستعملها !!
ثم في مكان مركبة الغزاة ...
تمامًا كما توقعنا ... فهذا كوكب مثالي لتحقيق أهدافنا !!
حسنًا ... سأعطي الأمر لأسطول الغزو ... ليبدأ هجومه !!


ثم فجأة ...
قتلوه !!
أنظر ... جبّار آخر !!
أسرع ... واجلب بعض "الكريبتونيت" !!
ها! ها! سيواجه نفس المصير الذي واجهه قبله!
وسيطر الغضب على "سعيد" فواجه الغزاة بضراوة ..
يا إلهي ... "الكريبتونيت" لم يقتله ... ولكن ضخّمه ... وجعله عملاقاً !!
أ ... أنا لا أستطيع فهم ذلك !!
تأخّرت كثيراً لأنقذ "مسعود" ... ولكني سأنتقم من قاتليه على الأقلّ !!
أخرجوا ... أخرجوا جميعكم!
أدهشت؟ في هذه القصة الخيالية "الكريبتونيت" الأخضر له مميزات "الكريبتونيت" الأحمر نفسها ... ولا يمكن التكهن بطريقة تأثيره ...


لقد حطّمت سفينتكم... والآن حان دوركم!
بما أن "الكريبتونيت" الأخضر لم يؤثر فيه ... قد يؤثر فيه إشعاع الشلل العقلي!!
ومع أن جسد "سعيد" منيع ... ولكن عقله غير منيع ..
آه ... رأسي ... أشعر بألم لا يحتمل !!
ها... ها... كان يجب أن أستخدم هذا السلاح أولاً !!
طلقة أخرى من هذا المسدّس وأقضي على عقلك تماماً !!
ولكن قبل أن يستطيع القائد إطلاقه الإشعاع ثانية ...
والآن ... سأتخلّص منك إلى الأبد !!
عفواً ... ولكن الشخص الوحيد الذي ستتخلّص منه هو أنت!
"مسعود"... أنت حيّ ؟؟
طبعاً يا أخي ... فذاك "الكريبتونيت" الأخضر أفقدني وعيي فظهرت وكأني قد مت !!
"الكريبتونيت" الأخضر له تأثير لا يمكن التكهّن به!!
طبعاً فقد تعرّضت لقطعة تختلف عن قطعتك والنتيجة أني أصبحت عملاقاً !


ورمى الشقيقات المركبة الغريبة ...
قذفت بمركبتهم بعيداً ... ولا أظن أنهم سيحاولون غزو الأرض ثانية !!
طبعاً بعد استقبالنا هذا !!
ثم بعد أن زال تأثير "الكريبتونيت" الأخضر وعاد "سعيد" إلى حجمه الطبيعي ...
الآن كيف أعود إلى الواحة ... وقد تحطمت أشعة التقلّص مع مركبة "فخري" ؟!
ولِمَ لا تبقى ؟ فالأرض بحاجة لجبّار آخر !!
عندي فكرة !
وهكذا في مدينة أخرى استقبلت صحيفة كبرى صحفياً جديداً ...
نجاح باهر آخر ... لا أدري كيف تفعل ذلك يا "لبيب" !
لن يعرف أبداً أنني "الرجل الحديدي" !
النجم اليومي
الرجل الحديدي يقبض على عصابة خطيرة
بقلم لبيب
وهكذا تنتهي قصتنا الخيالية وهناك بطلان جبّاران على الأرض ... واحد في "أمور" ...
... وآخر في مدينة أخرى يتمتع بعمله الجبّار وهو "الرجل الحديدي" الذي نعرفه ...
النهاية

هشام البوليس السري

هل تعتقد أن عصر الرجولة والشجاعة
قد مضى ؟ أخطأت ... ولكنه اتخذ
شكلاً آخر ، وعندما تعقد الأمور فإن الفوز
دائماً للقوي ، وأنا بطبيعتي رجل خشن ،
مضطر أن أكون كذلك لأنني بوليس سري
أعمل في بلاد راعية يعيش فيها قوم قساة ...
سأسرد عليك قصة :

"قضية الوافد الجديد"







لقد كان رجلاً جباناً لدرجة قصوى ...
لحقني رجلان ضخمان يحاولان قتلي إلى أن وصلت هنا!!
إنتظرني ... سألقي نظرة!
لم أجد أحداً ... أظنك تتخيّل!
هل تخيلت صورة أقزام في قعر الزجاجة؟
كلا ... إسمي "بيرتون" ولقد جئت من المدينة لقضاء بضعة أيام في مزرعة السيدة "جاني"!
"وفي الصباح كنت أستعد لركوب الخيل كالعادة..."
آه ... نصحني الطبيب بركوب الخيل لأنني بحاجة إلى الرياضة ...
إنتبه ياسيّد "بيرتون" وابتعد عن الجبال الشمالية لأنها خطرة!
"ولكنني ضيّعت الطريق فوجدت نفسي أمام وادٍ ضيّق حجري ..."
ما أبدع هذا الوادي، سألتقط حجراً وأضيفه إلى مجموعتي!
"هوايتي جمع الأحجار إذ قال الطبيب أنني بحاجة إلى هواية كي تهدأ أعصابي ..."
سألتقط حجراً من بينها مع أنها ليست جميلة!


فجأة، دوى صوت طلق ناري
فطارت قبعتي التميمة الجديدة ..."


أعترف أنني لست فارساً ماهراً،
ركض جوادي فانشغلت بالقفز
عليه ولم أنتبه إلى مصدر الطلقة ..."
واو ...
مهلاً يا حصاني ...
النجدة !


وفي المزرعة تصرفت السيدة جاني بطريقة غريبة !!
ألم أحذرك من تلك التلال ؟
أين الحجر !
أظنني فقدته
عندما قفزت
فوق الحصان !


وفي تلك الليلة سرق مجهول مجموعتي من الحجارة وترك لي رسالة صغيرة على سريري ..."
بيركنز
غادر البلاد بسرعة
فهي لا تناسبك


واليوم لحقني الرجلان ... سأدفع لك مبلغاً كبيراً
مقابل حمايتي إذ لا أريد أن أعكر صفو إجازتي !
حسناً ...
سأتكفل بأمرك !


كلا ... لن نسمح
لك ... وستغير
رأيك !
هه ! هناك الرجلان
اللذان لحقاني !


منظركما وأنتما تشهران المسدسين يزعجني !!


هه؟ ماذا حدث؟
جاءت سكرتيرتي متأخرة كعادتها، سأوافيك بعد لحظة!


سلّمت المجرمين إلى زميلي "لوكان" المأمور ...
أدخلهما السجن يا "لوكان"، وسأستجوبهما فيما بعد إذا لم تصدق نظريّتي !!
لا بأس يا "هشام" !!


بدأ الشك يساورني
أنا أعرف أن المنقبين يبحثون عن الذهب في جبل الحجارة" ولكن شيئاً آخر خطر ببالي ...
إذا لم تحصلي على معلومات في مكتبة المدينة إتصلي بالمكتبة الرئيسية؟
سأوافيك بالجواب بعد قليل يا "هشام"


اتجهت برفقة "بيدتون" في سيارتي نحو المزرعة...


إن "جاني" صاحبة المزرعة غريبة الشكل ، جمعت المال بسرعة واشترت المزرعة مؤخراً !
إنها تفزعني أحياناً لأنها قوية البنية ، وقد رأيتها تضرب أحد رعاة البقر لأنه ارتكب غلطة صغيرة !


ألقيت نظرة فاحصة للمرة الأولى على "جاني" المسترجلة ...
لا يهمني من استأجرك أيها الوقح ، أخرج من مزرعتي في الحال !!
حسناً يا عزيزتي ، سأحـ على رخصة ثم افتش منزلـ !!


وفي الحال تبدل أسلوب حديثها ...
تفضل وفتش ، لن تجد السارق في منزلي !
أنا أعرف أنـ طيبة القلب فقط أن أ التلفون !


ألسـ بوليساً ؟ ل تريد أن تفتش بيتي ؟
كلا ... هل حصلت على المعلومات يا ناهدة ؟


نعم اتصلت بالمكتبة الرئيسية لأن الكتب التي تتعلق بالموضوع في المكتبة هنا سرقت ... نظريتك صادقة يا هشام
أشكرك يا عزيزتي !


إذن حلت ية ، وعند عودتي سأدعوك إلى المطعم الصيني !


ثم أزلت السماعة بهدوء وضربت "جاني" بها...
أجراس الهاتف كالمرايا ، فلقد رأيت أشياء وعلمت أنك امرأة مزيفة !
شعري المستعار!


لم أضرب سيدة في حياتي ، إنني أتعارك الآن مع رجل!


سقطت "جاني" على الأرض ، ولكن الرجل الذي كان يتعارك مع "بيرتون" أطلق رصاصة فجرحني في رأسي ...
آخ!


وعندما استيقظت شعرت بصداع أليم ...
آه ... أين نحن الآن؟
نحن في شاحنة كانت مخفية تحت أكوام القش !


لا أعرف أين سنذهب ؟
أنا أعلم ... هل عرفت أن الحجارة الموجودة عند الجبل هي الأورانيوم الخام


أورانيوم؟ المادة التي تُصْنع منها القنبلة الذرية؟ إذن حسبوني جئت بغاية التقاط حجارة الأورانيوم!
بالطبع، ثم ظنوا أنك أخفيتها بين مجموعتك ولذلك سرقوا المجموعة!


أنت تعلم أُشياء كثيرة ترى هل تعلم ماذا سأفعل بجثتيكما ؟!
هل قلت جثتين ؟


تابعت الحديث معهما كي أصرف نظرهما...
بالطبع لن يسمحوا لنا العيش بعد أن اضطلعنا على الحقيقة لئلا نكشف أمرهم!
حزرت والآن سأقتلكما!


لن نقبل ذلك !!
أقتله أيها الغبي ... اقتلوهما!


لن نتقاتل بالكلام فقط!


وهكذا... بعد ذلك جاء مكتب المباحث الجنائية لنقل الأورانيوم والمجرمين الثلاثة...
أحسنت يا "هشام"!
نعم، لقد كانت حادثة مثيرة!


أعد "بيرتون" حقائبه وذهب ليستريح في مكان آخر...
أرجو أن نلتقي ثانية يا سيد "بيرتون"
إذا شئت ذلك عليك أن تزورني في بلادي، إذ لن أعود إلى هذه البلاد!


وأنا وفيت بوعدي ودعوت "ناهدة" إلى المطعم الصيني...
أعطني الفاتورة... فوجود النقود في جيبي يزعجني!


هه؟ أين النقود؟ أظنها سقطت مني أثناء عراكي مع المجرمين في جبل الحجارة
كان يجب أن أعرف ذلك منذ البداية!


لا بأس، من واجبي أن أدعوك من وقت لآخر!
حسنًا، أقبل دعوتك!


والآن: هل رأيت أيها القارئ أنواع المتاعب التي أوجهها
النهاية



من هو أول رائد
فضاء ؟
بالطبع
إنه...
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
مغامراته
المثيرة
كل أسبوع